

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية اللغات والأدب العربي
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
التخصص: اللسانيات تطبيقية

بعنوان:

**التقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية لمادة
اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط
أنموذجا**

إشراف الأستاذة:

- مباركة خمقاني

إعداد الطالبتين:

• منال بودشيشة

• نبيلة شيحاني

السنة الجامعية: 2020-2021

الشكر والعرفان

إن الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقنا لأن نخرج هذا العمل المتواضع إلى نور الوجود، نحمد ونشكره بما أنعم علينا من نعمة وأكرمنا من فضله وعطائه وأمدنا بالقوة والصبر لإنجاز وإتمام هذا العمل. وأفضل الصلاة والسلام على خير خلقه محمد بن عبد الله أمين .

-و كافة أساتذة اللغة العربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على المساعدات المعنوية والمعرفية التي قدموها لنا.

-وإلى كل طلبة قسم اللغة والأدب العربي وجميع الأصدقاء من قريب أو بعيد الذين لم يبخلوا بعونهم علينا بكل ما يفيد.

-كما نخص بالشكر الجزيل كل عمال المكتبة بكلية اللغة والأدب العربي بجامعة ورقلة الذين تحملونا طيلة فترة إنجاز البحث المتواضع وخاصة أمنية بن قرنية.

ونتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى أستاذ محمد ذبلاوي على ترجمة لنا وإلى كافة مدراء وأساتذة وتلاميذ متوسطة خالد بن الوليد، أحمد بن أحمد، مقدم عبد المجيد، علي يشوع

بورقلة-أم البواقي عين مليلة-على التسهيلات التي قدموها لنا والمعاملة الطيبة التي حطينا بها من طرفهم.

منال نبيلة

إهداء

بكل الحب والامتنان والاحترام نهدي هذه الصفحات والعبارات إلى منحتنا الحب والحنان والثقة وغذتنا بألبانها وكانت شمعة تضيء لنا ظلمات الحياة إلى قرة العين ومنبع الحياة .

إليك أمي إليك أمي إليك أمي.

إلى من ربينا وعلمانا، إلى من حرما نفسيهما أشياء، وأهديانا أشياء، وحثنا على طلب العلم والمعرفة.

إلى أبي الغالي : الشيخ شبحاني

إلى أبي الغالي : أحمد بودشيشة

إلى أساتذتنا الذين درسونا من الطور الابتدائي حتى الطور الجامعي.

كما نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من كان لنا عوناً في طلب العلم .

منال نبيلة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

يتزايد الاهتمام بالتعلم في معظم الدول الأكثر تقدماً لأنه يمثل أساس بناء المجتمع وحلاً لمشاكله، ومن هنا تسعى هذه الأمم للتحسين الدائم للمسيرة التعليمية، ونجد التقويم يحتل مكانة مميزة في المنظومة التربوية وبواسطته يتم الوقوف على واقع المشكلات التي تواجه المتعلم وكما يعمل على وضع تصور مقترح لآليات التغلب على المشكلات والمعوقات التي يواجهها المتعلمون للارتقاء بالأداء الأكاديمي، وشهدت المنظومة التربوية إصلاحات عدة ومن بينها جودة التعلم والتعليم، وأن تقدمها يقاس بقوة نظامها التربوي الذي يسهم في تطور المجتمع ورقية، ومن بين هذه الإصلاحات حظي التقويم المستمر بالاهتمام الذي يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية فعن طريقه يتبين للمدرسة والقائمين عليها مدى تحقيقهم للأهداف وعن طريقه يظهر المدى الذي وصل إليه التلاميذ في تعليمهم واكتسابهم المهارات المطلوبة.

إن انتقال المتعلمين من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط يعني حدوث نوع من التغيير الذي يطرأ على الناحية التعليمية لدى المتعلمين ويواجهون نظاماً تقويمياً جديداً وهذا راجع إلى اختلاف المنشورات المحددة لكيفيات التقويم في كل مرحلة، و يختلف مفهوم التقويم بناءً على اختلاف النظرة إلى العملية التعليمية، حيث أن النظرة التي تتوقف التربوية على إعطاء المزيد من المعلومات والمعارف للمتعلم يقتصر مفهوم التقويم على الاختبارات وقياس ما تم تحصيله من معلومات من قبل المتعلم والنظرة التي تتوسع أكثر من مفهوم التربية إلى مفهوم التقويم حيث أن ذلك يتعدى إلى اعتباره مجرد اختبارات إلى قياس أشكال التعبير المتنوعة في سلوك الطالب من الناحية الوجدانية والمعرفية والمهارية.

ومن هذا المنطلق تمحور موضوع بحثنا الموسوم **بالتقويم المستمر وأبعاده في العملية**

التعليمية لمادة اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط "أنموذجاً".

بين أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

-كون الدراسة تمس أهم المواضيع التي تبحث فيها تعليمية اللغة العربية.

-الرغبة في دراسة الموضوع الموسوم بالتقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية لسنة أولى من التعليم المتوسط.

-محاولة لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية بقيمة التقويم التعليمي ومدى تأثيرها على نمط تحصيل التلاميذ.

وعليه تمثلت إشكالية بحثنا المتواضع على النحو التالي :هل التقويم المستمر دورا فعالا

في مادة اللغة العربية لمتعلم السنة أولى متوسط ؟ ماهي آثاره؟

واندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

-ما هو التقويم المستمر؟

-كيف يطبق التقويم المستمر على المتعلم لسنة أولى المتوسط في مادة اللغة العربية ؟

-ما أدوات التي يستخدمها المعلم في التقويم المستمر ؟

-ما أهمية التقويم المستمر وأبعاده على عملية التعليمية؟

أما بالنسبة إلى فرضيات الدراسة يمكن صياغتها على النحو التالي:

هناك علاقة بين التقويم المستمر والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط في مادة اللغة العربية.

تأثير التقويمات التحصيلية على الجانب المعرفي للمتعلم في مادة اللغة العربية.

يؤثر التقويم المستمر على الجانب الوجداني للمتعلم.

و تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

- الكشف عن مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم .
- تمكين المعلم من تحديد المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ومعالجتها.
- يساعد في تنظيم الأنشطة على نحو تفاعلي.
- يقوم التقويم المستمر على تقوية التغذية الراجعة للمتعلم ويساعده على التخلص من رهبة الاختبارات.
- رفع مستوى التواصل بين المعلم والمتعلم .
- يحفز المتعلم ويدفعه للتعلم .

وتكمن أهمية البحث في كون التقويم عملية مهمة لكل من المتعلم و المعلم على حد

سواء خلال العملية التعليمية و تتمثل هذه الأهمية في :

— تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة و ذلك لاكتشاف مواطن الضعف والقوة لديهم

– توضيح الأهداف الخاصة للمتعلم بحيث يقوم على مساعدته على الإدراك و المعرفة ما هو مهم من أجل أن يتعلمه .

أما أهميته بالنسبة للمعلم تتمثل في :تزويد المعلم بالمعلومات عن الدرجة أو المستوى التي حقق بها المعلمين نتائج العملية التعليمية فالمرغوب بها ،إعادة بناء و صياغة الأهداف المتعلقة بالمتعلمين .

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة المدروسة و ذلك أنه يمكن استخدامه في دراسة الاتجاهات والميول و القدرات كما أنه يعتبر الأنسب لموضوعنا هذا ،مستدين الى التحليل و الملاحظة والمقابلة و الاستبيان أدوات للدراسة. و اقتضت طبيعة الموضوع منا الرجوع إلى مجموعة من المصادر و المراجع المختلفة من أهمها :

محمد عبد السميع شعلة في التقويم التربوي في المنظومة التعليمية واتجاهاته وتطلعاته، وخير الدين هني تقنيات التدريس، وصالح الحارثي التقويم المستمر من التربية إلى التطبيق ،ويوسف خنيش صعوبة التقويم في التعليم المتوسط وإستراتيجياتها. ومن الدراسات السابقة في هذا المجال بحثنا و أثناء قيامنا بهذا البحث وقفنا على عدة دراسات سابقة في هذا الموضوع نذكر منها:

- أمنة محمد صالح المحكم الغامدي فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع الابتدائي لمادة العلوم رسالة ماجستير جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية 2009.
- هنية عريف ، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر دراسة تحليلية تقويمية في ضوء التدريس بالكفاءات 2016،2015.
- من الصعوبات التي واجهتنا أثناء مسيرة بحثنا صعوبة الحصول على طلب تسهيلات للدخول للمؤسسات التربوية وذلك راجع لتفشي وباء كورونا (كوفيد 19) مما أدى إلى حضور حصص قليلة الأنشطة اللغة العربية،والإضرابات المستمرة لقطاع التعليم،ولكنها صعوبات لا تذكر أمام إصرارنا وعزمنا على إنهاء هذا الموضوع في صورته الحالية.

- وفي الأخير لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة أ. د. مباركة خمقاني على ما قدمه لنا من دعم وتشجيع على استكمال هذا العمل المتواضع، أرجو أن تكون قد وفقنا، وما كان من توفيق فمن الله، ومن كان من زلل أو نقص فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان.

نبيلة شيحاني ومنال بودشيشة

ورقلة في 2021/06/03

تمهيد:

يعتبر التعليم المتوسط مرحلة هامة في السياق التعليمي للمتعلم حيث يركز على تنمية شاملة، حتى يصبح عنصرا فعالا في مجتمعه، وتؤدي التربية دورا كبيرا في تطوير المجتمعات وهي مجموعة من القيم الأخلاقية المتعمدة من قواعد الدينية والعادات الاجتماعية التي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم. اللغة العربية هي لغة القرآن، غنية عن التعريف، فهي لهم تعد حبيسة أبنائها و الناطقين بها لهذا فهي اليوم محل اهتمام الكثيرين ممن يرون أن هذه اللغة يمكن أن تكون لغة عالمية تصنع لنفسها مكانة بين اللغات العالمية، فهي تمتلك القدرة الذاتية على التطور و النمو، فضلا على أن التطور الحاصل اليوم في تعلم اللغات و تعليمها سيكون قيمة مضافة إلى تحديث تعلم اللغة العربية و انطلاقا من هذا الوضع الجديد فقد ترجم هذا الاهتمام إلى سلسلة من المبادرات و التوجيهات لإصلاح تعليمها و تطويرها.

وترتبط التربية بالعملية التعليمية ارتباطا كبيرا ولنجاحها لابد من توفر مجموعة من الوسائل

مثل: الصور و البطاقات و اللوحات ، السبورة ، رسوم بيانية ، كتب مدرسية و الواجبات المنزلية،ونضيف التقويم لأنه معيار النجاح ،وخاصة التقويم المستمر .

الفصل الأول: التقويم المستمر والعملية التعليمية:

يعد التقويم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزءا لا يتجزأ، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ماتم تحقيقه من أهداف ،وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم ،ومع الإمكانيات المستخدمة ومن خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية ،وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة لعلاجها،ويبدأ التقويم بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين ونتائج عملية التقويم ضرورية لكل من المعلم والمتعلم ،لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ما المقصود بعملية التقويم وكيف نظر علماء التربية والتعليم لمفهوم التقويم في تعليمية اللغة العربية ماهي العناصر المكونة لهذه العملية ؟كلها أسئلة من شأنها أن تلقي الضوء على وجهات النظر المختلفة لكل عالم أو باحث في التعريف، ، و النقاط التي سنتاولها هي :

أولا : مفهوم التقويم:

أ- لغة: جاءت كلمة " قوم "في الاستخدام اللغوي بمعنى عدل ،والتقويم كلمة مشتقة من

الفعل قوم على وزن فعل من جذر (ق.و.م)ومنه قوله تعالى في كتابه العزيز ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) ﴾ سورة التين الآية 4،أي في أحسن صورة وشكل وهذا

يعني أن الله سبحانه وتعالى صور الإنسان بشكل حسن ،وميزة بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه ،أي سليمة دون اعوجاج أوخلل.

جاء في لسان العرب قوم " : أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام،وقوم دراه ،أزال عوجه والاستقامة والاعتدال¹

¹ابن منظور،لسان العرب ،مادة (ق.م.و)،دار الكتب العلمية ،بيروت،(لبنان) ،ط2003،1،مج12،ص588،587.

التقويم: قوم بتشديد" الواو "وفتحها، جاء في كتاب أساس البلاغة قال (قوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم بمعنى أصلحه وهذا يدل على أن من معاني هذا اللفظ (التقويم) في العربية التعديل والتصويب¹.

جاءت كلمة تقويم أيضا بالمعنى نفسه وهو تعديل الاعوجاج و الإصلاح والنصح.² نلاحظ مما تقدم من معان الكلمة قوم، تقويم، أنها تشير إلى معنى الاستقامة واستقامة الجسم واعتداله وهي تشير إلى ما هو مصاد للاعوجاج والانكسار أو اعتداله بعد أن كان معوجا، فهذه المعاني كلها لها ارتباط بمصطلح التقويم في التربية والتعليم تعني مبدئيا أمرين أساسيين هما الإصلاح وتعديل الأخطاء و الاعوجاج أثناء التعلم بالتمرين والتدريب. -تقدير قيمة محددة لنتائج و مجهودات التلاميذ في مجالات مختلفة وهذه الدلالات المختلفة للتقويم لغة تشير إلى المعنى الأساسي وهو إصلاح اعوجاج الشيء وفي الوقت نفسه إعطاء قيمة لهذا الشيء وتقديره والحكم عليه. وحسب رأينا ان هذه التعريفات المختلفة في وجهات النظر، ولكنه تشير إلى المعنى الوحيد والعام، وهو إصلاح الإعوجاج.

ب-اصطلاحا : نجد تعريف أحمد عودة «هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها»³، هذا التعريف عام للتقويم بحيث استخدم فيه أداة لكشف مواطن الضعف للمتعلم. عرّف ه صلاح الدين علام أنه «تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم»، بمعنى التقويم التربوي عملية منظمة ولسيت عشوائية وأن يعتمد على معلومات تقدم تغذية راجعة للمتعلم لتحقيق

¹الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة العربية في

ط،30،1 أبريل2007، ج2، ص25،24.

²الرازي محمد بن أبو بكر عبد القادر، معجم الصحاح،(مادة تقويم)،المكتبة بيروت(لبنان)،ط1435،1،ص31،30.

³أحمد عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية،دار الأمل، عمان، ط3،2005،ص17،16.

الأهداف التي حددت من قبل الجهات المختصة أو المشرفة على العملية التربوية أن التقويم هو إصدار حكم على أداء المتعلم¹.

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن لكل باحث وجهة نظر تختلف قليلا أو كثيرا عن غيره إلا أن الفكرة الجوهرية تبقى واحدا، حيث أنهم يؤكدون بأن عملية التقويم تتضمن عناصر هي: جمع المعلومات والبيانات.

- دراسة هذه المعلومات وتحليلها لربطها بالأهداف التربوية.
- يهدف التقويم إلى اتخاذ قرار.

نجد مما سبق أن «التقويم يعني ويقتصر فقط على تتبع نمو المتعلمين لغويا والوقوف على مواطن الضعف وعلاجها، لكن هو عملية متعددة الجوانب تتعدى إلى تتبع أساليب المعلم في تعليم شتى فروع اللغة العربية وما به من توجيه وإرشاد، وما يستحقه من وسائل، كما يرتبط بأوجه النشاط المدرسي عامة وأوجه النشاط اللغوي خاصة، كما تختص أيضا بتتبع المدرسية وأدلتها»،² ويظهر أن التقويم هو إجراء مادي يطبق لقياس تعليمات المتعلم المكتسبة في موضوع اللغة العربية ومختلف الأنشطة اللغوية سماعا والتقويم مرتبط بالسياق اللغوي والأداء اللغوي .

وأغلب هذه التعريفات السابقة توافر على كشف مواطن الضعف للمتعلم .

- **أهمية التقويم التربوي:** التقويم له أهمية بالغة في حياة المعلم والمتعلم منها مايلي³:

1. يقدر حاجات المتعلمين القلبية.
2. يثير دافعية المتعلمين.
3. يشخص صعوبات التعلم.

¹صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل (أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية)، دار الفكر العربي ، القاهرة (مصر)، ط1، 2004، ص 32، 33.

²ينظر: أكرم صلاح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملية، دار ومكتبة الحامد، الأردن، ط1، 2012، ص 28، 29، 30.

³ ينظر مجلة العلامة ، مقال لعبد الحفيظ تحريشي، معنوية التقويم وأهمية في ترقية الأداء التربوي في المدرسة الجزائرية لسنة الأولى ابتدائي، جامعة ورقلة، العدد4، 2017، 68، 69.

4. يصلح نقاط الضعف فيها.

5. الحصول على البيانات اللازمة لتطوير منظومة التعلم .

6. يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية إستراتيجية التعليم وطرائقه وأساليبه التي يمارسها.

تبين لنا من خلال ماسبق الأهمية البالغة للتقويم المستمر في حياة المتعلمين خاصة، وعامة حياة المعلمين وهذا يعد عنصر هاماً ومدى تطبيقه على أرض الواقع، وصعوبة إنجازه، معرفة نقاط ضعف المتعلمين.

- **الوسائل المستخدمة في التقويم التربوي** :يعتمد التقويم الوسائل المستخدمة أثناء ممارسة العملية التعليمية البيداغوجية متمثلة فيما يلي¹:

- الواجبات المنزلية.

- الأسئلة التقويمية التي تطرح أثناء الدرس.

- الأبحاث والتقارير القصيرة.

- حل التمرينات.

- الاختبارات.

- **وظائف التقويم التربوي**:

للتقويم التربوي وظائف متعددة ولقد اختلف الباحثون في وجهة نظرهم إليه ومن بين هذه الوظائف العامة والأخرى الخاصة بالمتعلمين نورد منها بعض الوظائف مايلي²:

1. **وظيفة تشخيصية**: هو تقويم تشخيصي يسبق الفعل التعليمي - التعليمي يعتمد عليه في السنة الدراسية أو الفصل الدراسي أو المقطع التعليمي، ويستهدف الوقوف على مدى استعدادات التلاميذ المعرفية والسلوكية لمباشرة تعلم جيد، من خلال فحص

¹ ينظر يحيى علوان ، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ،الزاوية جامعة السابع من إبريل ،ليبيا ،ماي 2007،ص71،70.

² ينظر ،منشورا وزارة التربية الوطنية ،المرجعية العامة التقويم البيداغوجي خلال السنة الدراسية 2020،2021،في ولاية الجزائر بتاريخ 16ديسمبر2020،ص1.

مكتسباتهم القبلية ومعالجة مواطن الخلل لديهم ومما يساعد الأستاذ على ضبط وتيرة تعلم تلائم قدرات متعلميه.

2. **وظيفة تكوينية، تقويم تكويني:** يواكب سيرورة الفعل التعليمي /التعلمي ويستهدف

بناء وإرساء وإدماج موارد معرفية ومنهجية وسلوكية بما يفضي إلى تنصيب الكفاءات الختامية والشاملة المحددة في مناهج مختلف المواد التعليمية وما ينير درب الأستاذ في تعديل مسارات التعلم وجعلها أكثر فاعلية ونجاعة في رفع منسوب تحصيل متعلميه.

3. **وظيفة تحصيلية بمعنى تقويم تحصيلي:** يعقب الفعل التعليمي /التعلمي ويأتي بعد

تناول مجموعة من التعليمات (نهاية مقطع تعليمي أو فصل دراسي أو سنة دراسية)، ويستهدف تقييم ما تم تحصيله فعلا من موارد معرفية ومنهجية وقيمة ومعرفة مدى إنماء وتحقيق الكفاءات المستهدفة.

-أنواع التقويم التربوي : يصنف التقويم إلى عدة تصنيفات وفق صفات واعتبارات

ومعايير يتميز بها، فهناك من صنفه حسب نظام ه المرجعي (جماعي المرجع، أو ذاتي المرجع، أو محكي المرجع، أو موضوعي) بحسب القائمين (داخلي أو خارجي) أو بحسب الامتداد المكاني (واسعا وضيق¹).

وهناك من صنفه باعتبار الوظيفة التي يؤديها والمرحلة التي يتم فيها (تشخيص تكويني

تحصيلي)، أو باعتبار نواتج ونتائج ومخرجات العملية التعليمية

وسنعمد في على هذين التصنيفين الأخيرين في تقسيم أنواع التقويم التربوي من حيث

الوظيفة التي يؤديها باعتبار أن أهم وظائف التقويم ،تتحدد تبعا للموقف التعليمي في ثلاث

وظائف رئيسة هي : وظيفة توجيه التعلم،ويقصد بها الوقوف على المكتسبات السابقة

المتعلم.

¹ينظر ، غريب العربي ، التقويم التربوي (مفهومه ، أنواعه ، أدواته)، دار الغرب ، وهران ، طءد، 2007، ص53، نقلا عن لويزة بن حمزة نقلا عن لويزة بن حمزة اختبارات اللغوية للشهادة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر 2007-2016 في ضوء معايير الجودة ،جامعة ورقلة ،2019/2020، ص12.

وظيفة تعديل مسار التعلم ،وتتصل بمرحلة بناء التعليمات في سياق عملية التعلم والتعليم .

وظيفة التأهيل :وتتصل بمخرجات عملية التعلم أي مؤهلات المتعلم .
ونميز في هذا التصنيف ثلاثة أنواع :

أ-**التقويم التشخيصي**: ويسمى أيضا بالتقويم التمهيدي والقبلي أو المبدئي أو الأولي باعتباره يكون في بداية أي فعل تعليمي¹ ،وهو تقويم يستعان به بداية حصة دراسية أو فصل دراسي ،سنة دراسية ،أو مرحلة تعليمية ،وفي هذا النوع من التقويم يقوم المعلم بتقويم المتعلم قبل البدء في الدرس وذلك للوقوف على الأهداف التي يتقنها المتعلمين أما من تشخيص و معاينة قدرات التلاميذ التحصيلية،كما يساعد هذا النوع في التعرف على مستويات المتعلمين في التحصيل من المعارف والمهارات والميولالخ،وتحديد صعوبات والحواجز التي تواجههم في التحكم في الإجراءات المختلفة ،ومن خلال ماسبق نخلص إلى أهم أهداف التقويم التشخيصي المتمثلة فيما يلي :

- ربط التعليمات الجديدة بالتعليمات السابقة.

- تحديد التغيرات أو النقائص الملحوظة في أداء المتعلم للتطبيقات المتوسطة

- تحفيز المتعلم وإدماجه و استعداده للدخول في مناخ النشاط التعليمي .

يعد التقويم التشخيصي مؤشرا على نجاح أو فشل الدرس السابق.

ب-**التقويم التكويني**: ويطلق عليه أيضا بللتقويم البنائي،أو التشكيلي ،أو المستمر وأحيانا التطوري²،وهو التقويم الذي يتم أثناء عملية التعلم والتعليم وهو أكثر أنواع التقويم شيوعا لدى معلمي اللغة العربية ،فهو يستخدم أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة كالشرح

¹ينظر محمد الصالح خثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ،الجزائر،ج1،2012،ص294، نقلا عن لويزة بن حمزة اختبارات اللغوية للشهادة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر 2007-2016 في ضوء معايير الجودة ،جامعة ورقلة ،2019/2020، ص 13.

²ينظر ،لهمد السيد علي (الكسباني) ،المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة حورس الدولية ،مصر ، ط1 ،2010،ص207 .

والتفسير والمناقشة وتوظيف المهارات وغيره¹، ويعرف بأنه «عملية تقييمية منهجية) منظمة (أثناء التدريس، والغرض منها تزويد المعلم والمتعلم وعملية التدريس بتغذية راجعة لتحسين التعليم والتعلم»²، بناء على ما يتم اكتشافه من نواحي القصور أو الضعف لدى المتعلمين فهو يتتبع بصفة مستمرة نمو المتعلم في مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، كما أنه يساعد المعلم على تحسين تدريسه وإيجاد طرائق تدريس.

« فلتقويم التكويني هدف إخباري بالنسبة للمتعلم الذي يتاح له من خلاله التعرف على المسافة التي تفصله عن الهدف البيداغوجي، في حين يسمح للمعلم بالتعرف على مدى تدرج المتعلم في المكتسبات إلخ، وهذا يعني أن هذا النوع من التقويم يقدم مفعولا رجعيا لكلا الطرفين (المعلم والمتعلم)، حيث يمكن من خلاله :

- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه³، مما يساعد على التعلم الذاتي عن طريق تنظيم جهوده ذاتيا.⁴
- مساعدة المعلم في تحسين أسلوب تدريسه ، أ وإيجاد طرق تدريس بديلة⁵

ج- التقويم الختامي: و يسمى بالتقويم النهائي، أو الإجمالي، أو الإسهادي⁶ أو التحصيلي، لأن اهتمامه ينصب على الكفاءة الختامية المنتظر اكتسابها من طرف المتعلمين في نهاية فترة تعليمية، ويمكن تعريفه أنه ذلك التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة الدراسية

¹ ينظر ،سعاد ع الكريم عباس الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير والتنظير والتطبيق ،دار الشروق للنشر ،الأردن ،ط1 ،2004،ص115.

² عبد الحميد محمد علي ،طارق ع الرؤوف عامر ، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي ، مؤسسة طيبة ،مصر ،ط1 ،2008،ص72. نقلا عن لويزة بن حمزة اختبارات اللغوية للشهادة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر 2007-2016 في ضوء معايير الجودة ،جامعة ورقلة ،2019/2020، ص14.

³ ينظر، زكريا محمد الظاهر وأخروان ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1 ،2002،ص54.

⁴ ينظر، غريب العربي ،التقويم التربوي ،(مفهومه ،أنواعه ،أدواته)، مرجع السابق ،ص57/58، نقلا عن لويزة بن حمزة اختبارات اللغوية للشهادة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر 2007-2016 في ضوء معايير الجودة ،جامعة ورقلة ،2019/2020، ص15.

⁵ زكريا محمد الظاهر ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ص54/55.

⁶ العربي أسليمان ، المعين في التربية ،مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية ،المطبعة والوراقة الوطنية ،المغرب ،ط8 ،2015،ص237.

أو الفصل أو السنة الدراسية، أي أنه يقيس نواتج التعليم في نهاية البرنامج التعليمي مثال ذلك امتحان شهادة الثانوية العامة .

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أهم أهداف التقويم الختامي تتمثل فيما يلي:

- معرفة ما تحقق من الأهداف التعليمية الطويلة المدى المنشودة في المناهج التعليمي.¹

- تزويد المعلم بالتغذية الراجعة عن مدى فاعلية أدائه وبالأدلة اللازمة لضبط مستويات تحصيل المتعلم وتحسينها

- الكشف عن الحصيلة النهائية من المعارف والمهارات والقيم والعادات، التي من المفروض أن تحصل نتيجة لعملية التدريس²

-ثانياً التقويم المستمر: هو مجال بحثنا وصدى حديثنا عليه ومن هنا يمكن نقول أن

التقويم المستمر من المواضيع ذات العلاقة المباشرة كعلاقة التقويم بعلم النفس والعلاقة بسوق العمل والعلاقة بالمنهج والمقرر الدراسي و هو تلك العلاقات التي ينشأ عنها وضع المتعلم والسلوك والانضباط والمنهج المعتمد في التعلم والتعليم ودون أن نسي أنه مرتبط بالمقرر الدراسي من وزارة التربية الوطنية .

التقويم المستمر ه و عبارة عن عملية شاملة يستخدم فيها المعلم أساليب متنوعة من التقويم، وهي عملية مستمرة تتم بالتزامن مع عملية التدريس وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تغذية راجعة إلخ³.

¹ ينظر ،سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، تفريد التعلم في إعداد وتأهيل المعلم ،دار الشروق ، الأردن ، ط 2004، ص1، ص169.

² ينظر ، لهمد الدريج،مدخل إلى علم التدريس ،تحليل العملية التعليمية ،دار الكتاب الجامعي ،الأمارات العربية المتحدة ، ط1، 2003، ص185.. نقلا عن لويذة بن حمزة اختبارات اللغوية للشهادة النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر 2007-2016 في ضوء معايير الجودة ،جامعة ورقلة ،2019/2020، ص21.

³ ينظر من موقع من إعداد الإدارة العامة للتدريب ،في التقويم من أجل التعلم، ص31/30، من وزارة التربية الوطنية من المديرية العامة للتعليم المتوسط العام والتكنولوجيا الجزائر في 31/جويلية 2013 ، ص2.

الفصل الأول: _____ التقويم المستمر والعملية التعليمية

أي معنى عملية عمومية وشاملة يستخدم المعلم الوصول أهداف التعليمية وإضافة ذلك عملية تغذية راجعة يطبق إلا لأستاذ الجيد في عملية استرجاع المعارف والمعلومات القبلية المتعلم تتم عملية التدريس

- **أهداف التقويم المستمر:** بما أن التقويم المستمر له أهمية في حياة المتعلمين فإن له أهدافا متمثلة فيما يلي¹ :

- تطوير إجراءات التقويم.
- الحد من سلبيات الاختبارات ومشكلات الرسوب.
- تعريف الأسرة بمستوى ابنها ومشاركتها في التقويم.
- متابعة المعلم لمستوى تقدم طلابه.
- تنظيم أساليب تقويم التحصيل الدراسي وإجراءاته في مراحل التعليم العام وما في مستواها.
- **مبادئ تقويم التحصيل في التقويم المستمر:** من بين المبادئ التي يتبعها المعلم الوصول نتائج تقويم مستمر، يجب على المعلم مراعاتها حتى يكون تقييم التحصيل في التقويم المستمر بنائيا مفيدا لتوجيه وتحسين التربية المدرسية وتكمن فيما يلي:²
- ملاحظة التحصيل عدة مرات و المساعدة على تكوين صورة متكاملة لماهية ومكونات وأنواع السلوك التي يجب اختبارها.
- يجب أن يبنى تقويم التحصيل أساليب وأدوات ومجالات متنوعة للاستجابة للفروق الفردية.
- يجب أن تكون أدوات القياس المعتمدة صالحة وموثقة وعملية لضمان الحصول على بيانات وقرارات سليمة.

¹تهاني المزيني ،الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي للتقويم المستمر وأجل التعلم ،مذكرة ماجستير ،جامعة لإمام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية ،ص20/19.

² ينظر تهاني المزيني ،الاتجاهات الحديثة التقويم التربوي للتقويم المستمر وأجل التعلم ،جامعة لإمام محمد بن سعود ،1434،1435،ص21/20.

- يجب أن تكون أهداف وعمليات ومجالات التقويم معروفة لدى الطلاب.
- يجب أن يمتلك المعلم خلفيّة علمية وعملية كافية لاستخدام أدوات التقويم.
- يجب على المعلم تبني الموضوعية خلال التقويم.

- أدوات التقويم المستمر: نبرز منها يلي¹:

- الاختبارات بأنواعها (تحريرية / شفوية /عملية).
- الملاحظة (مباشرة وغير مباشرة).
- الأنشطة والمشاريع .
- الأداء العملي .
- التمارين الصفية والواجبات المنزلية .
- المناقشة

- ثالثا العملية التعليمية:

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات ، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي

العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة ، إما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين .² ويعرفها كاج

قائلا « هي كل تأثير بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها

الأخر³، وتعرف أيضا أنها مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة التعليمية، كما يعرفها

البعض أنها بعض الإجراءات الهادفة لتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة بالمتعلمين⁴ .»

¹ينظر تهاني المزيني ، الاتجاهات الحديثة التقويم التربوي للتقويم المستمر وأجل التعلم ،جامعة الإمام محمد بن سعود ،1435،ص22/21.

²مننديات سنارتا يمز ،مفهوم العملية التعليمية وعناصرها ، شؤون تعليمية ، 2014/08/02،9:10.

³محاضرة في مقياس تحليل العملية التعليمية ووسائلها،ص27.

⁴الموقع المقالات والتقارير ، مفهوم العملية التعليمية،فبراير 15،2021،10:25،إيد ارانيا دليل التعليمي الأول بالشرق الأوسط.

الفصل الأول: _____ التقويم المستمر والعملية التعليمية

حسب رأينا هذه التعريفات في العملية التعليمية لا بد أن تمس بعض تفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات ومحاولة تفكيك تلك مدخلات ومخرجات.

خلاصة الفصل الأول :

تناولنا في الفصل الأول المعنون "بالتقويم المستمر والعملية التعليمية" يتضح ذلك من خلال المفاهيم والمصطلحات، أهمية التقويم التربوي ، ، و الوسائل المستخدمة في التقويم التربوي ، ومبادئ التقويم التربوي ، و وظائف التقويم التربوي ،أسس التقويم التربوي ،أنواع التقويم التربوي ،مفهوم التقويم المستمر ،أهداف التقويم المستمر ، ، مبادئ تقويم التحصيل في التقويم المستمر ، أدوات التقويم المستمر ، ، مفهوم العملية التعليمية.

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية للسنة

أولى متوسط

1- الإجراءات والأدوات:

أ/تحديد عينة الدراسة: لاشك في أن أفراد المجتمع تختلف في بعض خواصها، ولما كان من الصعب والمستحيل اختيار جميع أفراد المجتمع للتعرف على خواصه، فإن الدراسات العلمية تجري على عينات من هذا المجتمع، فالعينة عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة وحجمها¹.

- وقع اختيارنا على بعض مدرسي السنة الأولى متوسط لمادة اللغة العربية، وذلك للتعرف على كيفية تطبيق الأستاذ لأساليب التقويم داخل القسم.

ب- الأدوات:

- اعتمدنا في هذه الدراسة على أدا تي الاستبيان والملاحظة لبعض الحصص داخل القسم والحصول على مذكرة الأستاذ وذلك من أجل الحصول على معلومات دقيقة و التركيز على الأدوات و الطرق التي تستخدم في التقويم، و الحصول على البطاقة التقويمية التي يستخدمها الأستاذ من أجل التنقيط.

ج- طريقة جمع المعلومات:

- أثناء دراستنا بجمع المعطيات والمعلومات في الجانب التطبيقي اتبعنا المراحل التالية:

1- المرحلة الأولى: و هي طلب تسهيلات للدخول للمؤسسة التربوية من إدارة قسم اللغة و الأدب العربي، و بها تمكنا للتواصل مع مدير المؤسسة.

2- المرحلة الثانية: السماح لنا بالحضور في القسم ومتابعة الحصص مع

الأساتذة و قمنا بتسجيل ما يناسب موضوع بحثنا و الذي كان بعنوان

(التقويم المستمر و أبعاده في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية السنة الأولى

من التعليم المتوسط أنموذجا)

¹ينظر محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي، مرجع سائق، ص40

3- المرحلة الثالثة: والتي تمثلت في حضورنا الفعلي للوضعية التعليمية لسير المقطع و

الذي كان بعنوان «الطبيعة»

د/ الإجراءات:

اعتمدنا في دراستنا على أدوات الاستبيان و الملاحظة و ذلك من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في موضوع بحثنا.

تعتبر الملاحظة أحد أهم أدوات الدراسة في البحث العلمي والتي تمكننا من استخدامها للحصول على البيانات الأكثر دقة و تعتمد على المشاهدة للظاهرة و تسجيل ما نقوم بملاحظته.

الاستبيان: وهو أحد أهم أدوات البحث، وهو يتكون من مجموعة أسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات من الأشخاص موضع البحث، يكون مصمم من أجل التحليل الإحصائي للإجابات.

لقد تم اعتمادنا عليه بصفة أساسية في جمع البيانات الخاصة بدراستنا الميدانية، وذلك لأنها من

الأدوات التي تسمح بالتعبير عن الآراء والمواقف بكل حرية، ففي بحثنا قمنا بتوزيع ثلاثين استبيان

على أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط ويحتوي كل استبيان على تسعة من الأسئلة منها ما هو مغلق ومنها ما هو مفتوح يتطلب إبداء رأي المستجوب .

وقد تم توزيع هذه الاستبيانات من أجل التقرب من مجتمع الدراسة واكتشاف دور وأهمية التقويم

المستمر في العملية التعليمية وخاصة في حياة المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط والحصول على

المعلومات والبيانات حول ذلك من خلال آراء المستجوبين، وإضافة لذلك يحتوي هذا الاستبيان على

مجموعة من الأسئلة المفتوحة وأخرى مغلقة وبينما هذه الأسئلة تطلب الجهد في التفكير للحصول على معلومات أكثر دقة .

1- عرض و تحليل نتائج الدراسة التطبيقية:

أ - تحليل المقطع التعليمي من خلال الملا حظة: سنقوم بعرض معطيات الدراسة

المتوصل إليها لسير الوضعية التعليمية في مقطع «الطبيعة».

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

المقطع التعليمي: الطبيعة

الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه (تعبير شفوي)

المحتوى المعرفي: الإنسان و الطبيعة.

المراحل	الوضعيّات التعليمية التعليمية	التقويم
وضعية الإنطلاق	<p>– طلبت الأستاذة من التلاميذ طي الورقة للدخول لمقطع جديد يسمى «الطبيعة» و قبل الدخول إلى هذا الأخير طلبت الأستاذة منهم تذكيرها بما تناولوه في المقطع السابق و استنتاج ما استخلصوه من أجل التقييم.</p> <p>– التلاميذ: تناولنا في المقطع السابق (الأعياد) فهي يوم فرح و عبادة و تصافح و تسامح بين الناس، طلبت الأستاذة من التلاميذ أخرج ورقة لتسجيل رؤوس أقلام عند قراءتها النص المسموع.</p>	التقويم التشخيصي
وضعية بناء المعرفة	<p>– قراءة النص من طرف الأستاذة و التلاميذ كلهم بأذان صاغية و يدونون ما يسمعون.</p> <p>الأستاذة: تحدثت الكاتب عن قدوم فصل الربيع، و تحدثت عن قصة فما هي؟</p> <p>التلاميذ: تحدثت عن الشاب الذي يعزف المزمارة و يدعى علي و رؤيته لامرأة تحمل رضيعا.</p> <p>الأستاذة: ماذا فعلت هذه المرأة؟</p> <p>التلاميذ: وضعت رضيعها على الأرض و بقيت تشاهده و قبل أن ترحل قبلته في كنف الله.</p> <p>الأستاذة: ليس من المعقول ان تترك الأم ولدها مهما كانت الظروف و هذا ما كان يتساءل عنه علي، يا ترى ماذا قالت لعلّي عندما ركض خلفها؟</p> <p>التلاميذ: خذوه إن شئتم و اعطفوا عليه.</p> <p>الأستاذة: من يضع لنا فكرة عامة للنص.</p> <p>التلاميذ: وصف الكاتب جمال فصل الربيع ثم سرده لقصة الشاب علي و المرأة.</p> <p>الأستاذة: أثناء استماعكم للنص هل سجلتم مفردات صعبة.</p> <p>التلاميذ: درية: الأحجار الكريمة، مضطربة: مرتبكة، العبارات: الدموع تسحّ: تسيل.</p> <p>– ثم انتقلت إلى معرفة القيم التربوية من النص.</p> <p>الأستاذة: الطبيعة من إبداع الخالق عز و جل و جب علينا الاستمتاع بها و الأهم من ذلك المحافظة عليها. ما نمط النص؟</p> <p>التلاميذ: وصف سردي لأنه يصف جمال الطبيعة و يسرد لنا قصة المرأة</p>	التقويم البنائي

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

التقويم التحصيلي	استخلاص القيمة المستخلصة من النص و ذلك من خلال أسئلة طرحت عليهم. الأستاذة: ماذا استفدتم من النص؟	وضعية الاستثمار
---------------------	---	--------------------

الفصل الثاني: ————— تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

المقطع التعليمي: الطبيعة
الميدان: فهم المكتوب
المحتوى المعرفي: المفعول معه

التقويم	الوضعيّات التعليمية التعليمية	المراحل
التقويم التشخيصي	<p>— قامت الأستاذة بكتابة الأمثلة على السبورة مع تلوين الكلمة الخاصة بالموضوع.</p> <p>الأستاذة: تعرفنا في الدروس السابقة على المفاعيل أولها المفعول به — هل تعرفون مفاعيل أخرى؟</p> <p>التلاميذ: المفعول المطلق، المفعول لأجله.</p> <p>الأستاذة: اليوم سنتعرف على مفعول جديد يسمى المفعول معه و يعتبر من الفضلى ويمكننا الاستغناء عنه و ليس بالعمدة كالفاعل و المبتدأ و الخبر لا يمكن الاستغناء عنها أو حذفها.</p>	وضعية الانطلاق

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

التقويم التكويني	<p>— طلبت الأستاذة من التلاميذ قراءة الأمثلة المكتوبة على السبورة. الأستاذة: لاحظ معي كلمة الغاية ما نوع هذه الكلمة؟ التلاميذ: اسمية. الأستاذة: ماذا سبق هذا الاسم؟ التلاميذ: الواو. الأستاذة: ماذا تسمى هذه الواو؟ التلاميذ: واو العطف! الأستاذة: جواب خطأ، في هذه الجملة لم تفد الواو العطف فهنا تسمى هذه الواو بواو المعية بمعنى مع أي يمكن أن نحذف الواو و نعوضها ب:مع و الاسم الذي يأتي بعدها اسم منصوب و يسمى بماذا؟ التلاميذ: المفعول معه. الأستاذة: درسنا اليوم يدور حول المفعول معه. من يعد لنا تعريف كامل للمفعول معه؟ التلاميذ: المفعول معه اسم منصوب يأتي بعد الواو بمعنى واو المعية الأستاذة: من يعطي لنا مثال عن المفعول معه. التلاميذ: — سار اللص و جدار البيت متسللا. — عاد قطيع الغنم و غروب الشمس. — يفطر الصائم و آذان المغرب. ثم شرعت الأستاذة بكتابة القاعدة على السبورة و طلبت من التلاميذ كتابتها على الكراس. القاعدة: المفعول معه هو اسم يأتي بعد الواو بمعنى مع ليدل على ما حصل للفعل بمصاحبه و يأتي في جمل فعلية أو اسمية مثال: جلست و القمر</p>	وضعية بناء التعلمات								
التقويم التحصيلي	<p>أوظف معلوماتي: — طلبت الأستاذة من التلاميذ انجاز تطبيق ص133 على كراس المحاولات. — أعرب ما يلي:</p> <table border="1" data-bbox="391 1585 1145 2056"> <tr> <td data-bbox="391 1585 938 1653" style="text-align: center;">إعربها</td> <td data-bbox="938 1585 1145 1653" style="text-align: center;">الكلمة</td> </tr> <tr> <td data-bbox="391 1653 938 1731" style="text-align: center;">واو المعية</td> <td data-bbox="938 1653 1145 1731" style="text-align: center;">و</td> </tr> <tr> <td data-bbox="391 1731 938 1933" style="text-align: center;">مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف</td> <td data-bbox="938 1731 1145 1933" style="text-align: center;">طلوع</td> </tr> <tr> <td data-bbox="391 1933 938 2056" style="text-align: center;">مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره</td> <td data-bbox="938 1933 1145 2056" style="text-align: center;">الفجر</td> </tr> </table>	إعربها	الكلمة	واو المعية	و	مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف	طلوع	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره	الفجر	وضعية الختام
إعربها	الكلمة									
واو المعية	و									
مفعول معه منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف	طلوع									
مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره	الفجر									

المقطع التعليمي: الطبيعة

الميدان: انتاج المكتوب

المحتوى المعرفي: أدوات التوكيد والتعليل

المراحل	الوضعيات التعليمية التعليمية	التقويم
وضعية الاطلاق	<p>قامت الأستاذة بتذكير درس الوصف و السرد في المقطع السابق الأعياد قبل شروعها للدرس الجديد.</p> <p>الأستاذة: رفضت دعوة زميلك، و لما ألح عليك قلت له و الله إني مشغول.</p> <p>ما وظفت لإقناعه و ما سبب امتناعك عن زيارته؟</p> <p>التلاميذ: وظفنا القسم و لم أزره بسبب شغلي.</p> <p>الأستاذة: ماذا بينت في كلا الجملتين؟</p> <p>التلاميذ: في الأولى أكدت و في الثانية عللت.</p> <p>الأستاذة: هذا هو موضوع درسنا اليوم.</p> <p>شرعت الأستاذة في كتابة مجموعة من الأسئلة على السبورة مع تلوين الحروف الخاصة بموضوع الدرس.</p>	التقويم التشخيصي

الأستاذة: ماذا تشكل لنا مجموعة كلمات؟
 التلاميذ: جملة

الأستاذة: ماذا تشكل لنا مجموعة جمل؟
 التلاميذ: فقرة.

الأستاذة: ماذا تشكل لنا مجموعة فقرات؟
 التلاميذ: نص.

الأستاذة: ما الذي يضمن لنا تناسق و تماسك الجمل في النص؟
 التلاميذ: أدوات الربط.

الأستاذة: من هنا نستنتج عنوان درسنا و هو أدوات التوكيد و التعليل التي تعد من أدوات الربط.

— طلبت الأستاذة من التلاميذ فتح الكتاب على ص 135 و قرأت الفقرة و التلاميذ بأذان صاغية ثم طلبت من تلميذين قراءتها.

الأستاذة: عن ماذا تتحدث الفقرة؟
 التلاميذ: الغابة.

الأستاذة: ماذا أفادت (أن و قد) في الجملة.
 التلاميذ: أفادت التوكيد.

الأستاذة: عرف التوكيد مع وضع أمثلة و اذكر بعض أدواته.
 التلاميذ: التوكيد هو إزالة الشك عن ما يساور السامع من شكوك حول ما سمعه.

أمثلة: — إن الله مع الصابرين.
 — قد أفلح المؤمنون

— من أدوات التوكيد: إن، أن، لام الابتداء، قد، القسم، لكن..... الخ

— الأستاذة: لماذا تثابروا؟
 التلاميذ: حتى أنجح.

الأستاذة: ما سبب نجاحك؟
 التلاميذ: المثابرة.

الأستاذة: ما نتيجة مثابرتك؟
 التلاميذ: النجاح.

الأستاذة: بينت لنا الجملتان: الأولى بينت لنا السبب و الثانية بينت النتيجة

	<p>ماذا ربط بين الجملتين؟ التلاميذ: حتى. الأستاذة: ماذا أفادت حتى؟ التلاميذ: أفادت التعليل. الأستاذة: عرف التعليل مع وضع أمثلة و اذكر بعض أدواته. التلاميذ: التعليل هو بيان علة (السبب) وقوع الفعل أمثلة: اهتم بواجباتك المنزلية حتى ترسخ معارفك. و من بعض أدواته: كي، لكي، حتى، بأن، نظرا ل..... الخ</p>	
تقويم تحصيلي	طلبت الأستاذة انجاز تطبيق ص 135 على كراس المحاولات موظفا أدوات التوكيد و التعليل	وضعية الختام

ثانيا : تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

في هذا المقطع التربوي و الذي كان بعنوان " الطبيعة " فهو ذو دلالة بالنسبة للمتعلم و من صميم واقعه المعيش و يعتمد فيه الأستاذ على مايسمى ب" المذكرة " و تقوم على :

-وضعية الانطلاق :

و تسمى بالمشكلة الأم بحيث يقوم الأستاذ بقراءة صحيحة ومن ثم استنتاج عنوان المقطع و تقوم على التقويم التشخيصي : يقوم فيه الأستاذ بطرح الأسئلة على التلاميذ لمعرفة استعداداتهم المعرفية و التعرف على قدراتهم وفحص مكتسباتهم القبلية و هدفه تشخيص مواطن الضعف و القوة في أداء المتعلمين .

-وضعية بناء التعليمات :

تمثل هذه المرحلة التي يتم فيها بناء التعليمات الجديدة استنادا إلى وضعيات مشكلة يتم فيها تدعيم التعليمات الصحيحة وتصحيح النقائص معتمدا على الاستراتيجيات التعليمية و يعتمد فيها المعلم على ما يسمى بالتقويم التكويني فهو يلزم عملية التعلم في جميع جوانبها ، ويتكامل مع أنشطتها المدرسية و خاصة التي تعتمد على المقاربة البنائية حيث يكون للمتعلم الدور المركزي وهذا لا يعني إلغاء دور المعلم ، فهو الذي يوفر الظروف والوضعيات المناسبة ، ليتمكن المتعلم من تكوين معرفته الذاتية ، و يتابع أيضا تقدم التلميذ ، و يعمل على بناء قدراته و تنميتها .

-وضعية الختام أو الاستثمار : تكون عند انتهاء سيرورة التعليم فيقوم المتعلم بإيجاد حل

لهذا الإشكال بإرشادات المعلم و يعتمد فيها على التقويم الختامي و هو التقويم الذي يتم إجراؤه في نهاية المقرر أو الوحدات الكبيرة لإعطاء العلامات و يكون أعم من التقويم التكويني و يتمثل هدفه في مايلي :

• تحديد الدرجات و العلامات .

• التنبؤ بالنجاح في المقررات التالية .

• توفير تغذية راجعة بالنسبة للمتعلم .

• مقارنة أداء المجموعات المختلفة .

_ من خلال هذا العرض نجد أن كل خطوات التقويم التشخيصي، إلى الينائي، إلى

الختامي احترمت في الدرس، وتمت متابعة الأستاذ للتلميذ ،والذي استطاع أن يوظف

كل مكتسباته في التطبيق والوصول إلى الحل، وهذا دلالة على وجود التقويم المستمر

لسير الدرس.

ثالثا: الاستبيان

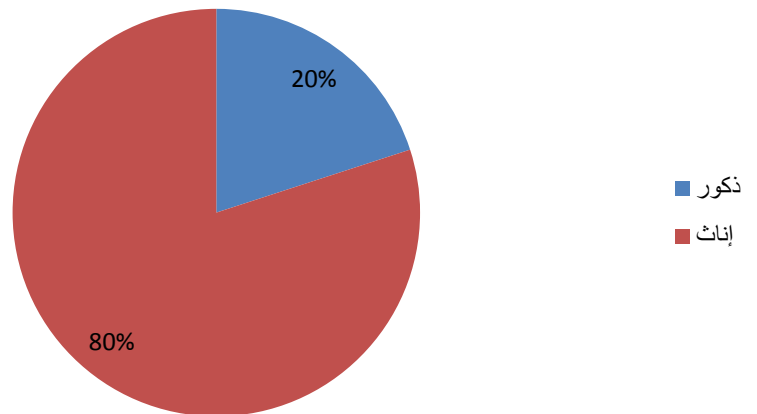
أردنا من خلال الاستبيان أن نؤكد على نجاعة الخطوات السابقة وقيمة التقويم المستمر للدروس المتابعة للتلاميذ وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية فلجأنا إلى الاستبيان ليكون أداة داعمة لما أخذناه ولمسناه من خلال حضورنا لبعض الدروس في القسم .

وكما ذكرنا سابقا تم تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين . ،وقمنا بتوزيع الاستبيانات على ثلاثين أستاذا ثم إفراغ النتائج والتي سنقوم بعرضها ومناقشتها على النحو التالي:

01-تحليل نتائج الاستبيان:

أ-الجنس: جدول يوضح عدد ونسبة المستجوب من حيث الجنس

النسبة	العدد	المستجوب
%20	06	ذكر
%80	24	أنثى



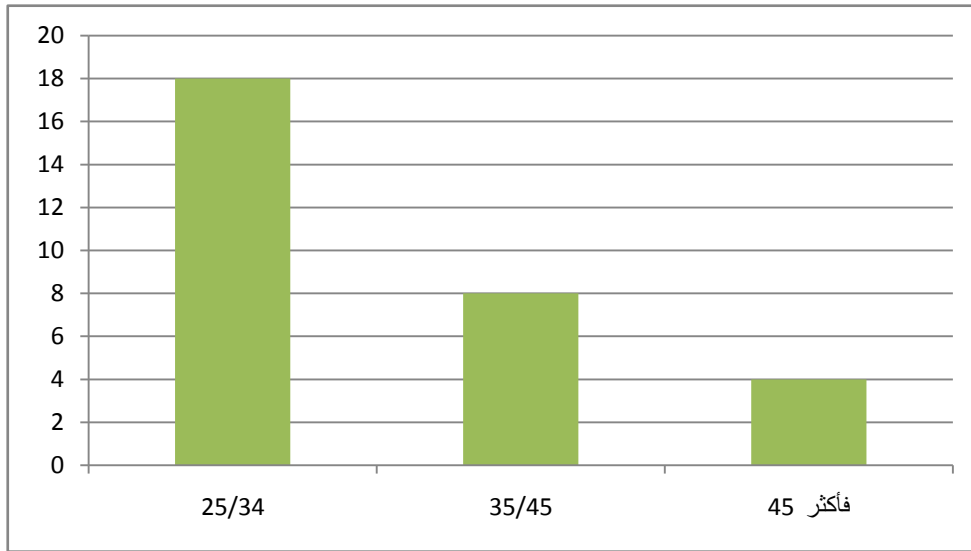
شكل رقم 01: يمثل نسبة المستجوب من حيث الجنس

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل رقم 01 أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ،حيث بلغ عدد الإناث 24 أنثى نسبة 80% ،مقارنة بعدد الذكور الذي هو 06 ذكور فقط نسبة 20% وربما يرجع هذا إلى عدم المساواة بين الرجل والمرأة في التعليم على عكس ماكان سائد في الماضي، أو لأن النساء يملن إلى مهنة التعليم على عكس الذكور الذين يفضلون مهن أخرى ،وقد يرجع السبب إلى ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور في المجتمع.

ب- العمر: جدول يوضح عدد ونسبة المستجوب من حيث متوسط العمر.

سن المستجوب	العدد	النسبة
34/25	18	%60
45/35	8	%26,66
45 فأكثر	4	%13,33

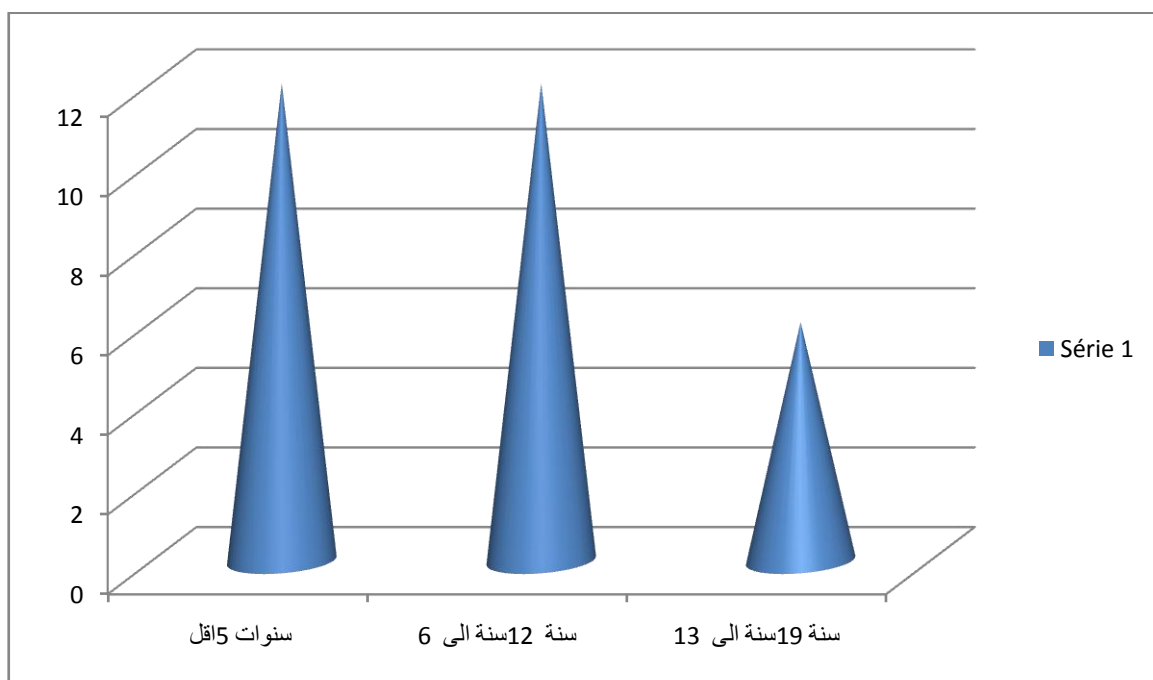


شكل رقم 02 : يمثل نسبة المستجوب من حيث متوسط العمر

يتضح من خلال الجدول أن عدد الأساتذة في متوسط العمر عددهم ثمانية عشر أستاذاً : أي ما يقدر نسبة 60% من العدد الإجمالي ، أكثر خبرة في تطبيق التقويم المستمر في ميدان ، أما عدد العمر المتوسط ما يعادل 8 أساتذة نسبته 26,66%، في حين لم يكن أساتذة الأكثر من 45 سنة عددهم ما يتجاوز 4 أساتذة نسبته 13,33%، وهذا يرجع ذلك الأولوية خبرة التدريس في مجال التعليم .

ج- الخبرة المهنية: جدول يوضح عدد ونسبة المستجوب من حيث الخبرة المهنية .

الخبرة المهنية	العدد	النسبة
أقل 5 سنوات	12	40%
6 سنوات إلى 12 سنة	12	40%
13 سنة إلى 19 سنة	6	20%



شكل رقم 03 : يوضح عدد ونسبة المستجوب من حيث الخبرة المهنية

تبين لنا من خلال الجدول أن الخبرة بالنسبة للأساتذة تختلف من أستاذ إلى آخر، فإن الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات عددهم 12 أستاذ، أي ما يقدر بنسبة 40%، أما الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 5 سنوات فهي تعادل نسبة الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات (40%)، أما الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 13 سنوات إلى 19 سنوات عددهم 6 أساتذة ونسبتهم تقدر ب 20% فهي نسبة تقل عن نسبة الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 5 سنوات ، وهذا يراجع الخبرة التدريسي .

د- تحليل نتائج الاستبيان من خلال وصولنا إلى قسم الأسئلة:

وفي هذا العنصر سنقوم بتحليل ما توصلنا إليه من إجابات عن الأسئلة المطروحة من طرف المستجوبين، وكذلك عرض النتائج وتفسيرها ما توصلنا إليه من خلال الاستبيانات .

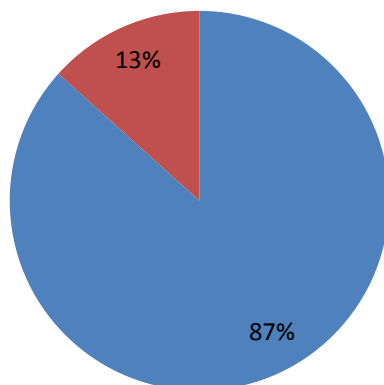
المحور الأول: التقويم المستمر و أبعاده التعليمية

-التقويم تحفيز أم عقاب

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة
تحفيز	30	%100
عقاب	00	00%

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأساتذة الذين يقولون أن التقويم تحفيز عددهم 30 أستاذ: أي مايقدر بنسبة 100% من العدد الإجمالي، أما الأساتذة الذين يقولون أن التقويم عقاب فعدهم 0 أستاذ أي ما يقدر نسبهته 0% , وهذا دليل على أن التقويم المستمر إيجابي وليس سلبي، بل يزيد في التحصيل الدراسي في العملية التعليمية. يساعد التقويم المستمر المتعلم على التحصيل الجيد.

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة
نعم	26	%86.66
لا	4	% 13.33

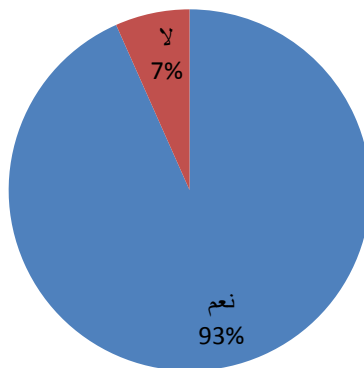


شكل رقم 04 يوضح نسبة التحصيل الجيد

— أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هي 86.66% وعدددهم 26 أستاذ، أما الأساتذة الذين أجابوا ب"لا" فنسبتهم 13.33% وعدددهم 4 أساتذة هي نسبة تقل عن زريق الأساتذة الذين أجابوا ب "نعم"، الأساتذة الذين استخدموا التقويم المستمر داخل القسم، و أجابوا ب"لا":أي أن التقويم المستمر يسهم بدرجة كبيرة في التحصيل الجيد للتلميذ، ويدل على المتابعة الجيدة من طرف المعلم للمتعلم.

1 يساعد التقويم المستمر في تحقيق أهداف التعليم

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة مئوية
نعم	28	93.33%
لا	2	6.66%



شكل 05 يبين نسبة تحقيق اهداف التعليم

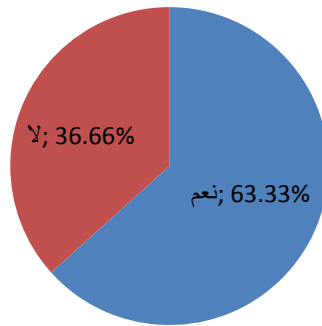
يوضح الجدول و الشكل أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا "بنعم" على السؤال المطروح هي 93,33% وعدددهم 28 أستاذًا والأساتذة الذين أجابوا ب "لا" عدددهم اثنان والتي تقدر

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

نسبتهم ب 6,66%، وذلك حسب رأيهم أن التقويم المستمر يساعد على تحقيق نتائج في المنظومة التربوية .

4- يعكس التقويم المستمر بأشكاله المختلفة المستوى الحقيقي للتميذ

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	11	36.66 %



شكل 06: يبين نسبة تقويم المستمر بأشكاله المختلفة المستوى الحقيقي للتميذ

إن نسبة الأساتذة الذين يقولون بأن التقويم المستمر يعكس مستوى الحقيقي المتعلم هي 63,33% وعددهم 19 أستاذ، أما نسبة الأساتذة الذين يقولون بأن التقويم المستمر لا يعكس مستوى الحقيقي للمتعم هي نسبة تقدر 36,66%، وهذه نسبة تقل عن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم ويتضح من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يستعينون بنشاط التقويم المستمر في مجهودات المتعلمين ، وبينما بعض الذين أجابوا ب"لا" على عدم استخدام هذا النشاط في المنظومة التربوية .

المحور الثاني : استخدام الأساتذة أدوات التقويم المستمر أثناء العملية التعليمية

1_ الأداة الأكثر نجاعة في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية.

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

الاحتمالات	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
الفروض الشفوية و الكتابية	21	70%
الواجبات المنزلية	4	13.33%
التمارين اللغوية	22	73.33%
الأسئلة اللاصفية داخل القسم	9	30%

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأداة الأكثر نجاعة في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية أن 21 أستاذ و هو ما يمثل 70% يرون بان الفروض الشفوية والكتابية بدورها تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: تقدير درجة تقدم التلاميذ في مجال التحصيل الدراسي وتشخيص مستوى التعليمات والخبرات المكتسبة لبناء إستراتيجية متطورة تستجيب لقدرات المتعلمين و تراعي الفروق الفردية كما تتيح الفرص أمام التلاميذ لإبراز قدراتهم و تشجيعها .

نجد 4 أساتذة وهو ما يمثل نسبة 13,33% يرون بأنه من خلال الواجبات المنزلية يمكن تحديد نقاط الضعف و القوة لدى المتعلم و تحسين مستواه التعليمي.

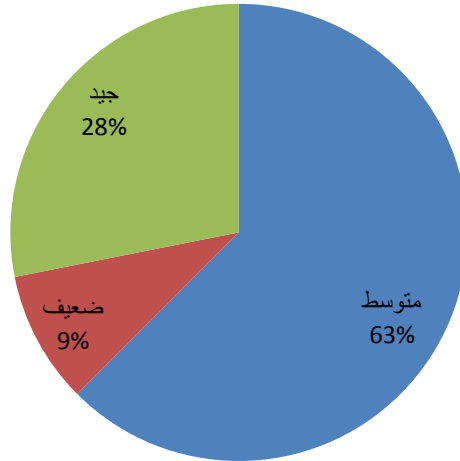
كما نجد 22 أستاذ وهو ما يمثل نسبة 73,33 % اختاروا التمارين اللغوية وذلك كونها مرتكزا بيداغوجيا في حقل العملية التعليمية، كما ترسخ المعارف اللغوية والأنماط التركيبية وتعديل السلوك لدى المتعلم و الاستمرار على الاستعمال الصحيح .

و نلاحظ أن 9 أساتذة أي ما يمثل نسبة 30 % يرون بأن الأسئلة اللاصفية داخل القسم هي الأداة التي يجب استخدامها في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية فهي عبارة عن أنشطة يمارسها المتعلم خارج القسم لاستكمال المهارات الأساسية و اكتساب الخبرات التربوية وتربط المتعلم بواقعه و يرون بأنها لا يجب أن تقتصر على الكتاب المدرسي فقط بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة .

2 – يؤثر التقويم المستمر في رفع الدافعية لدى المتعلم :

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة مئوية
------------	--------------	------------

متوسط	20	% 66.66
ضعيف	3	% 10
جيد	9	30%

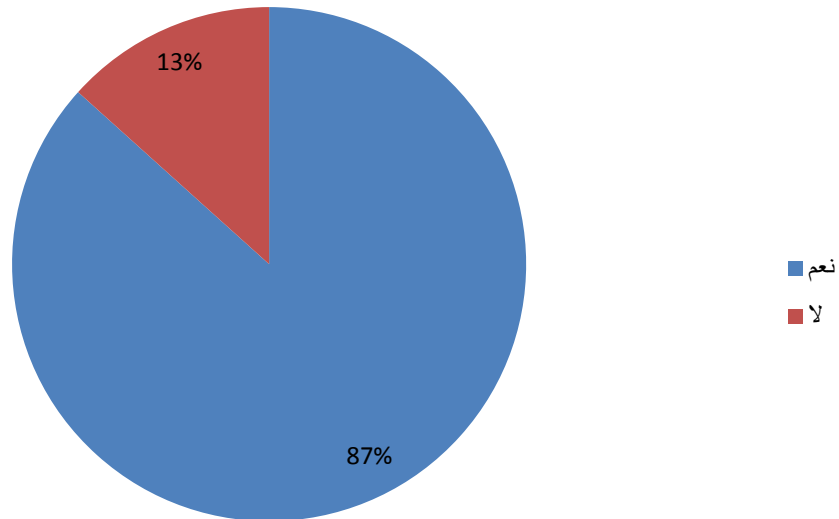


الشكل رقم 07 التقويم المستمر في رفع الدافعية لدى المتعلم

— من خلال الجدول و الشكل يتضح لنا أن 20 أستاذ و هو ما يمثل نسبة 66,66 %، أن التقويم المستمر يؤثر في رفع الدافعية لدى المتعلم بصفة متوسطة لاكتساب مهارات و خبرات و يدفعه للمثابرة و الاجتهاد ، بينما يرى 3 أساتذة و الذي تمثل نسبتهم ب 10 أنه يؤثر في المتعلم بصفة ضعيف وذلك من أجل تحسين مستواه ، بينما 9 أساتذة والتي تقدر نسبتهم ب 30 بأن عملية التقويم تؤثر في المتعلم بصفة جيدة لأن نجد لديه دافع أكثر لتحقيق نتائج ممتازة، معناه أن التقويم المستمر يزيد من دافعية التلميذ إلى التعلم في مادة اللغة العربية.

03 – يؤثر كثافة المنهاج على متابعة عملية التقويم :

الاحتمالات	عدد الأساتذة	نسبة مئوية
نعم	26	% 86.66
لا	4	% 13.33



شكل رقم 08 يبين كثافة المنهاج على متابعة عملية التقويم

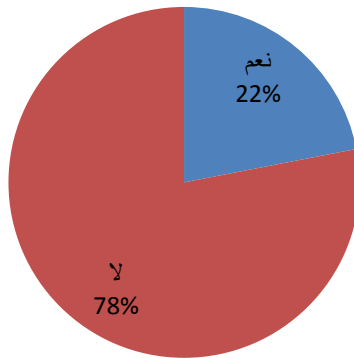
يتضح لنا من خلال الجدول و الشكل أن 26 أستاذ و التي تمثل نسبتهم ب 86,66 % أن كثافة المنهاج تؤثر بشكل كبير على سير عملية التقويم فهو يعتبر من مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر و يؤثر على سيرورته بل يعوق العملية في حد ذاتها فعدد الدروس المقررة سنويا في مختلف المواد لا يتماشى مع الحجم الساعي المخصص لها مما يلجأ بعض الأساتذة إلى عملية الحذف أو الدمج مع المواضيع المتشابهة و صعوبة التطبيق الجيد للمعالجة التربوية للتلاميذ الضعفاء .

الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

بينما يرى 4 أساتذة والذي تقدر نسبتهم بـ 13,33 % كانت إجاباتهم ب-لا- و ذلك بأن كثافة المنهاج لا يعرقل سيرورة التقويم المستمر و ذلك راجع للمعلم كما أن التقويم يتسم بالاستمرارية فمن حق المتعلم أن يتم تقويمه أكثر من مرة حتى إتقانه للمهارة و يستمر إلى نهاية العام ثم يقوم نهائيا و أن عمليتي التقويم و التدريس لا ينفصلان ، و أن عملية التقويم عملية منظمة تبدأ من أول يوم في العام الدراسي و لا تنتهي إلا بنهايته بحيث يصبح نشاطا يرافق عمليتي التعلم والتعليم في جميع مراحلها .

04 – يعمل التقويم المستمر على بعث روح المنافسة بين التلاميذ :

الاحتمالات	عدد الأساتذة
نعم	27
لا	3



شكل رقم 09: يمثل التقويم المستمر على بعث روح المنافسة بين التلاميذ

– نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن 27 أستاذ من مجموع 30 أستاذ و التي تمثل نسبتهم بـ 90 % أجابوا بنعم بأن التقويم المستمر يعمل على بعث روح المنافسة بين التلاميذ وذلك بأنه يشجعهم بأن على التحصيل أكبر و بعد فترة فالتنافس يجعل كل شخص يظهر طاقته الكامنة التي بداخله من جهود وطاقات يمكن للمتنافسين أن يتفوقوا جميعا كما

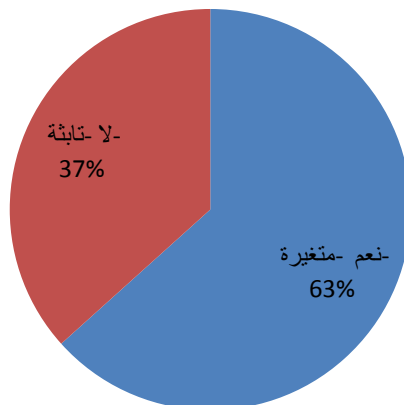
الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية

يؤكدون أن التنافس في أطار من خلال المدرسة فالمسابقات و الاختبارات التي تجري عادة لتقييم أعمال التلاميذ و الحكم على فاعليتهم هي مؤثرات تستدعي التنافس بينهم لأن التلاميذ يشعرون بأن وراءها ذلك الجزاء الذي يتمثل في النجاح أو الحصول على جوائز و هذا الشعور يكون حافزا يحرك الدوافع مما يجعل الاستجابة سريعة .

— بينما يجيب 3 أساتذة ب (لا) والتي تمثل نسبتهم ب 10 % أن التقويم لا يبعث روح المنافسة بين التلاميذ لأن في بعض الأحيان لا تقتصر على إثارة نشاط المتعلم و حثه على تحسين تعلمه ، بل تكون من نتائج السلبية غياب روح التعاون و التآزر و إحلال الحقد و الكراهية فيسود بين أفراد الجماعة و إلى الحسد و مشاعر الضعف عند البعض الآخر ، فمن السهل على المعلم أن يخلق جو التنافس داخل القسم الذي يعمل فيه ، فيكفي أن يعد للتلاميذ بالمكافآت المادية و المعنوية إذا هم أنجزوا التمارين المطلوبة فتتحرك جماعة القسم و يتفاعل أعضاؤها و يتنافسون و يفوز المجتهدون لكن التلاميذ المتأخرون الذين لم تشملهم المكافآت ينطون على ذواتهم وقد يركنون على الكسل لأن العمل أو الدرس لم يعد كافيا لتنشيطهم لأنهم ينتظرون شيئا آخر يحفزهم للعمل مثل أقرانهم .

05- يعمل الأستاذ على شبكة تقويمية ثابتة أو يعمل على تغييرها :

الاحتمالات	عدد الأساتذة
متغيرة- نعم -	19
ثابتة- لا-	11



شكل رقم 10: يمثل على شبكة تقويمية ثابتة أو يعمل على تغييرها

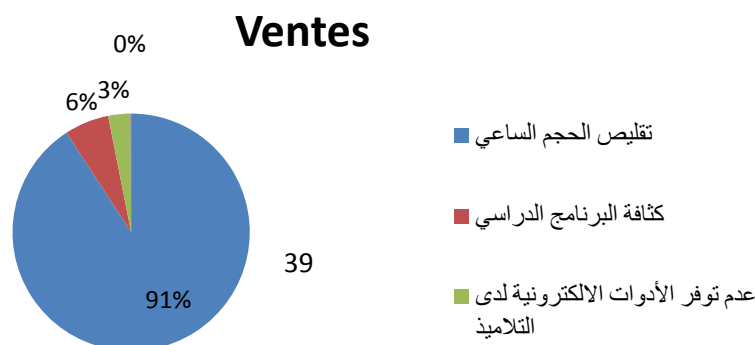
يتضح من خلال الجدول و الشكل بأن 19 أستاذ أجابوا ب(نعم) حيث قدرت نسبتهم ب 63,33 % أي بأن شبكة التقويم يمكن تغييرها وذلك حسب خصائص الفئة المتعلمة وذلك لاكتشاف مهاراتهم ومدى استيعابهم للدروس ،كما يعمل تغييرها وفقا للمكتسبات و العناصر المراد معالجتها ويراعي مستوى التلميذ المتوسط و الضعيف ،و يحصل اختبار الكفاءة وترسيخها لدى المتعلم و ذلك بتنوع في طريقة التقويم حسب الحاجة عند كل متعلم و تصنيف الفئات .

بينما نجد أساتذة عددهم 11 و الذي تقدر نسبتهم ب 36,66 % أجابوا ب(لا) أي لا يمكن تغيير شبكة التقويم و تبقى ثابتة لأن هناك مقاييس ثابتة تضبط التقويم لدى المتعلم من بينها الحضور و الكراس و المشاركة و الواجبات و التقويم الشفوي و الفعالية داخل القسم .

06- المشكلات و الصعوبات التي واجهها الأساتذة في تطبيق آليات التقويم المستمر

في ظل أزمة كورونا :

المشكلات	عدد الأساتذة
تقليص الحجم الساعي	30
كثافة البرنامج الدراسي	30
عدم توفر الأدوات الالكترونية لدى التلاميذ	2
بعض الدروس لا تحتاج الى برمجتها في المتوسط	1
عدم وجود خلفية عن التعليم عن بعد	2



شكل رقم 11: المشكلات والصعوبات التي واجهها الأساتذة في تطبيق آليات التقويم

المستمر في ظل أزمة كورونا

يتضح لنا من خلال الجدول و الشكل حيث أن كل الأساتذة وعددهم 30 أستاذاً والبالغة نسبتهم ب 100 % قد أقرروا كلهم أن الحجم الساعي غير كافي للدراسة و أقرروا أيضاً بكثافة البرنامج الدراسي مما لا يساعدهم على تطبيق آليات التقويم و 2 من الأساتذة والبالغة نسبتهم المئوية ب 6,66 % أقرروا بعدم توفر الأدوات الالكترونية لدى التلاميذ وعدم وجود خلفية عن التعليم عن بعد و أستاذ واحد والتي قدرت نسبته ب 3,33 % يرى أن هناك بعض الدروس لا تحتاج إلى برمجتها في مرحلة التعليم المتوسط مما يعرقل سيرورة تطبيق آليات التقويم المستمر .

خلاصة الفصل الثاني:

بعد تناولنا في الفصل الثاني والمعنون ب " تجليات التقويم المستمر في العملية اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط"، وعرض وتحليل النتائج مستعين بالخصور الفعلي في قاعة الدراسة وتحليل خطوات التقويم المستمر وتطبيقها على هذه الدروس، مؤكداً ذلك باستبيان أتبعناه إلى الدراسة ليؤكد فاعلية التقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية لمتعلم السنة أولى متوسط .

خاتمة:

وفي ختام دراستنا للسنة الأولى التي سعت الإجابة على أهمية التقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط -عينة - توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن ذكر منها يلي: يتضح لنا من خلال أهمية التقويم المستمر الهكانة التي يحتلها في توجيه العملية التربوية .

- التقويم المستمر هو أحد العناصر والأساليب التعليمية الهامة والأساسية .
- إن الهدف من التقويم المستمر في العملية التعليمية فهو التحسين من مستوى التلميذ والتجديد في خبراته.
- إن التقويم المستمر الجيد لابد أن يحتاج إلى خصائص منها الشمولية و الارتباط بالأهداف المحددة مسبقا ،وبلاستمرارية.
- التقويم المستمر هو وسيلة لا غاية .
- التقويم المستمر له ثلاث وظائف تكامل بعضها بعض هي الوظيفة الكشفية والوظيفة التشخيصية والعلاجية .
- التقويم المستمر عملية مستمرة و ليرت مقتصرة على نهاية العام الدراسي،أو فترات زمنية .
- التقويم المستمر يكون في كل درس نبدأ بالتقويم التشخيصي، ثم التكويني،و في الأخير الختامي .
- التقويم المستمر يكون في الفروض الشفوية والكتابية والواجبات المنزلية والتمارين اللغوية إلخ.

التقويم المستمر يبرز مدى فعالية التعليم في كل مادة دراسية.

والتقويم أهمية كبرى في حياة المتعلم لمرحلة التعليم المتوسط ،فإنها كان إلزاما علينا تصطدم أحيانا مجموعة العوائق وبالتالي: يكون هدف معلم لمادة اللغة العربية هو السعي

الخاتمة

لإتمام المنهاج في فترة وجيزة ،ومع كثافة الحجم الساعي حصة في اليوم الواحد ، وإضافة لذلك لضيق الوقت الغير الكافي وخاصة في أزمة الوباء ، دون أن ننسى من الصعوبات المرتبطة بعدم القدرة على التقويم المستمر والعمل الدائم بسبب الإضرابات ، مما يصعب الحكم والوصول إلى تقويم حقيقي لقدرات المتعلمين في هذه المرحلة بصعوبة تدرك المعلومات السابقة في ظل التوزيع الأسبوعي .

تعرض سبيل معلم اللغة العربية في مدار تنفيذ نشاط التقويم المستمر جملة من المعوقات والصعوبات نذكر منها :

✓ عدم تهيئة الكافية للميدان التربوي بثقافة التقويم المستمر.

✓ عدم وعي المجتمع الخارجي عن بيئة المدرسة بماهية التقويم المستمر بشكل كاف .

من أكبر معوقات التقويم المستمر كثافة الطلاب في الفصول الواحد، ويشكل غياب تخصص المعلم أو المعلمة عائقا كبيرا خاصة عند تحديد الاحتياج عند بناء البرامج العلاجية وضعف التناغم والانسجام بين ترتيب بعض المهارات في سجل المتابعة والكتاب المدرسي والمقرر وتوزيع الفترات .

لحد من هذه الظاهرة المدرسية في تنفيذ مشروع التقويم المستمر اقترحنا مجموعة من الحلول للتغلب على هذه الصعوبات أثناء تطبيق نشاط التقويم داخل أقسام متعلمي اللغة العربية ونورد فيما يلي:

- تقليل الأعباء التدريسية والإشرافية للمعلم.
- تقليص عدد التلاميذ في الصف الدراسي بحيث لا يزيد عن 15 من المتعلمين داخل الصف.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

-القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

- 1أكرم صلاح محمود خوالدة،التقويم اللغوي في الكتابية والتفكير التأملية، دار ومكتبة الحامد،الأردن،ط2012،1.
- 2أحمد عودة القياس والتقويم في العملية التدريسية،النشر دار الأمل،ط3، 2005.
- 3أنطون صياح،تقويم تعلم اللغة العربية دليل عملي،دار النهضة العربية،لبنان،د.ط،2009.
- 4لجميل محمد ع السميع شعلة،التقويم التربوي في المنظومة التعليمية واتجاهاته وتطلعاته دار الفكر العربي،القاهرة (مصر)،ط1.
- 5أنسي محمد أحمد قاسم،الفروق الفردية والتقويم،دار الفكر،الأردن،ط1.
- 6أمنة محمد صالح المحكم الغامدي فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع الابتدائي لمادة العلوم رسالة ماجستير جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية،2009.
- 7لويزة بن حمزة،الاختبارات اللغوية لشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر (2007/2016) في ضوء معايير الجودة،أطروحة دكتورا جامعة ورقلة،2019،2020.
- 8-حيدر ع الكريم محسن الزهيري المناهج وطرائق التدريس المعاصرة،دار اليازوري،مؤسسة حمادة الدراسات الجامعية الأردن،ط1، 2015.
- 9-خير الدين هني تقنيات التدريس،ط1، 2005.
- 10تهاني المر يني الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي للتقويم المستمر وأجل التعلم،مذكرة ماجستير،جامعة الإمام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية .
- 11- زكريا محمد الظاهر آخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،الأردن،ط1، 2002.
- 12-زكريا محمد الظاهر آخرون،مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،الأردن،ط.،2002.
- 13الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر مختار الصحاح مكتبة لبنان،د.ط،1989م.
- 14الزمخشري جار الله أبو القاسم،أساس البلاغة العربية،دار الكتب العلمية،ج23، 2007.
- 15-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي،طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير والتنظير والتطبيق،دار الشروق للنشر

قائمة المصادر و المراجع

- الأردن ، ط1، 2004.
- 16- سهيلة محسن كاظم القنلاوي ، تفريد التعلم في إعداد وتأهيل المعلم ، دار الشروق ،الأردن، ط 1 ، 2004.
- 17- صلاح الدين محمود علام ،التقويم التربوي البديل (أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية) ،دار الفكر العربي ،القاهرة(مصر) ، ط1، 2004.
- 18-صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر من التربية إلى التطبيق ،النشر والتوزيع، ط1، د.تخ .
- 19- علي عبد جاسم الزاملي ، عبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ،مكتبة الفلاح ،الأردن، ط1، 2009.
- 20- عبد الحميد محمد علي، طارق ع الرؤوف عامر، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي ،مؤسسة طيبة ،مصر، ط2008.
- 21- غريب العربي، التقويم التربوي(مفهومه،أنواعه،أدواته)، دار الغرب، وهران ، د.ط، 2007.
- 22- عويقب فتيحة، التقويم التربوي ودوره في إنجاح التحصيل اللغوي دراسة ميدانية حول نشاط القراءة التلاميذ الرابعة ابتدائي مذكرة ماجستي ،جامعة معسكر ،2016، 2015.
- 23- عبد الحفيظ تحر يشي ،التقويم وأهميته في ترقية الأداء التربوي في المدرسة الجزائرية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا،جامعة ورقلة ،العدد 4، جوان 2017.
- 25- محمد الدريح ،مدخل إلى علم التدريس وتحليل العملية التعليمية ،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة ، ط1، 2003.
- 26- محمد السيد علي (الكسباني)، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة حورس الدولية،مصر، ط1، 2010، ص207.
- 27- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ،دار الهدى ،الجزائر، ج1، 2012.
- 28- منظور ،لسان العرب،تح ، عامر أحمد حيدر،- مر عبد النعيم خليل إبراهيم، ج 2، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .
- 29- محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي : (أسسه وطريقة كتابته)، المكتبة الأكاديمية ،تر،مح غير الموجود، دار المكتبة الأكاديمية .
- 30- وليد خضر الزند، هاتي حتمل عبيدات ،المناهج التعليمية ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ، ط 1 ،

قائمة المصادر و المراجع

د.تخ .

31بيحي علوان ،التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية،الزاوية جامعة السابع من أبريل ،ليبيا ،ماي 2007.

32بيحي علوان ،التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية،الزاوية جامعة السابع من أبريل ،ليبيا،ماي 2007.

33الموقع من صفحة من مجلة مملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم وكالة الوزارة للتعليم الإدارة العامة للتدريب والابتعاث المهارات المهنية الأساسية لتمكين أسس التقويم المستمر في بيئة التعلم والتقويم من أجل التعلم،د.ط،1435هـ.

إعداد الإدارة العامة للتدريب والابتعاث والمهارات المهنية .

-الرسائل الجامعية

1 -لويزة بن حمرة أطروحة دكتورا،المعنوية الاختبارات اللغوية لشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي 2007/2016 في ضوء معايير الجودة 2019/2020.

2-أمنة محمد صالح المحكم الغامدي فاعلية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع الابتدائي لمادة العلوم رسالة ماجستير جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ،2009،ص24،23.

1 تهناني المزيني ،الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي للتقويم المستمر وأجل التعلم ،رسالة ماجستير ،جامعة الإمام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية.

4-عويقب فتيحة ،التقويم التربوي ودوره في إنجاح التحصيل اللغوي دراسة ميدانية حول نشاط القراءة للتلاميذ الرابعة ابتدائي ،رسالة ماجستير ،جامعة معسكر 2015،2016.

5- هنية عريف ،أساليب تقويم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر (دراسة تحليلية تقويمية في ضوء تدريس بالكفاءات)،أطروحة دكتوراه في لسانيات اللغة العربية وتعليميتها،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ،2015،2014.

: الوثائق :

1-وزارة التربية الوطنية من المديرية العامة للتعليم المتوسط العام والتكنولوجيا الجزائر في 31جويلية 2013.

2-وزارة التربية الوطنية المرجعية العامة التقويم البيداغوجي خلال السنة الدراسية 2020،2021 ،في ولاية الجزائر 16ديسمبر 2020.

قائمة المصادر و المراجع

3-الوزارة التربية الوطنية للتقويم التربوي في ولاية الجزائر،13مارس 2005.

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان

نحن طالبتان بقسم اللغة والأدب العربي بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة
الماستر

بعنوان "التقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية للغة العربية السنة أولى
من التعليم المتوسط "

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علامة (+) في الخانة المناسبة

علما ان معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي ونحيطكم

شكرا على مساعدتكم

إعداد الطالبتان :

إشراف الاستاذة

خمقاني مباركة

- بودشيشة منال

- شيحاني نبيلة

الملاحق

البيانات الشخصية :

الجنس :

أنثى

ذكر

السن :

25 إلى 34

35 إلى 44

أكثر من 45 سنة

المستوى التعليمي :

ليسانس في التعليم العالي

المدرسة العليا للأساتذة

شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية

الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات

من 6 إلى 12 سنوات

من 13 إلى 19 سنة

أكثر من 20

المحور الأول : التقويم المستمر وأبعاده التعليمية.

عقاب

تحفيز.

1 - التقويم تحفيز أم عقاب

لا

2 - يساعد التقويم المستمر المتعلم على التحصيل الجيد نعم

لا

3- يساعد التقويم المستمر في تحقيق أهداف التعليم نعم

لا

4 - يعكس التقويم المستمر بأشكاله المختلفة المستوى الحقيقي للتلميذ نعم

الملاحق

المحور الثاني : استخدام الأساتذة أدوات التقويم المستمر أثناء العملية التعليمية

الفروض

1 الأداة الأكثر نجاعة في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية

الأداة الأكثر نجاعة في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية

الأداة الأكثر نجاعة في التقويم في تعلم المادة اللغوية العربية

الشفوية و الكتابية

2- يؤثر التقويم المستمر في فعالدافعيةلداالمتعلم.

جيد

ضعيف

متوسط

3- يؤثر كثافة المنهاج على متابعة عملية التقويم . نعم

4- يعمل التقويم المستمر على بث روح المنافسة بين التلاميذ. نعم لا

5- يعتمد الأستاذ على شبكة تقويمية ثابتة أو يعمل على تغييرها نعم

التبرير :

- المشكلات والصعوبات التي واجهها الأساتذة في تطبيق آليات التقويم المستمر في ظل أزمة كورونا

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
أ	مقدمة
الفصل الأول: التقويم المستمر والعملية التعليمية	
05	تمهيد
06	1 : التقويم المستمر و العملية التعليمية
06	- التقويم
06	أ - لغة
07	ب -إصطلاحا
08	أهمية التقويم التربوي
12	-مكونات التقويم التربوي
09	-الوسائل المستخدمة في التقويم التربوي
09	- وظائف التقويم التربوي
10	أنواع التقويم التربوي
11	أ - التقويم التشخيصي
11	ب-التقويم التكويني
12	ج- التقويم الختامي
13	التقويم المستمر
13	أهداف التقويم المستمر
14	مبادئ تقويم التحصيل في التقويم المستمر
14	أدوات التقويم المستمر
15	مفهوم العملية التعليمية
15	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: تجليات التقويم المستمر في العملية التعليمية في مادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط	
17	المبحث 01- الإجراءات والأدوات
17	أ-تحديد عينة الدراسة
17	ب - الأدوات
17	ج- طريقة جمع المعلومات
18	د- الإجراءات
18	ب-عرض وتحليل نتائج التطبيقية .
18	ج- تحليل المقطع التعليمي من خلال الملاحظة
19	المقطع التعليمي للطبيعة لفهم المنطوق (تعبير شفوي) المحتوى المعرفي الانسان و الطبيعة
21	المقطع التعليمي للطبيعة ميدان فهم المكتوب لقواعد اللغة المفعول معه .

الملاحق

23	الهقطع التعليمي للطبيعة إنتاج مكتوب أدوات التوكيد وأدوات التعليل و استخلاص الخلاصة.
24	ثانيا تحليل النتائج الدراسة التطبيقية للحضور الفعلي داخل القسم .
24	وضعية الانطلاق .
25	وضعية بناء التعليمات .
25	وضعية الختام واستثمار.
26	ثالثا الاستبيان
26	01- تحليل النتائج الاستبيان المتعلقة بقسم الأسئلة .
30	محور الأول: التقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية
32	محور الثاني: استخدام الأساتذة الأدوات التقويم المستمر أثناء العملية التعليمية
39	خلاصة الفصل الثاني
40	خاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

تهدف الدراسة المرسومة بالتقويم المستمر وأبعاده في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط عينة، وعلى ضوء دراستنا للتعرف على أهم المشاكل التي يواجهها أساتذة اللغة العربية داخل القسم ولمعرفة مدى تطبيق ذلك النشاط من الأنشطة في مادة اللغة العربية، بحيث سعت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة: ماهو واقع التقويم المستمر في تعليم اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط ؟ واندرجت تحتها تساؤلات فرعية: وللإجابة على هذه الأسئلة قمنا بالحضور الفعلي داخل القسم لملاحظة أنشطة اللغة العربية أثناء تقديم الدروس للمتعلمين ، واعتمدنا على أداة الملاحظة والاستبيان والمقابلة ، بحيث قمنا بملاحظة واقع التقويم المستمر في بداية كل حصة من الحصص ، وكانت مدة حضورنا قليلة عندهم في المؤسسة بسبب الظروف ، وتوصلنا من خلال توزيع مجموعة الاستبيانات في هذه الدراسة إلى بيان كيفية استخدام التقويم في العملية التعليمية للغة العربية ، إن التقويم المستمر يرافق العملية التعليمية في كل الحصص من التشخيصي إلى النهائي إلى التحصيلي في نشاط اللغة العربية ، وينم على مدى تمكن الأساتذة من تطبيق واقع التقويم المستمر والتعرف على نمو المتعلم الجسمي والعقلي والنفسي ، كما يعد عنصرا هاما في جميع المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التقويم-المستمر-العملية التعليمية.

The summary:

This study is concerned with the Continuous evaluation and its on the learning process for middle school students year one(1Ms)in Arabic language module.Sowe shed the light on some of 1Ms learners to discover the problems that the teachers of this module face in class during the lessons, And know, to what exteut they apply this activity in their module tasks .that' swhy this studyaims at answering the main thesis: what's the reality of the Continuous evaluation in Arabic language teaching for 1Ms student? this,also, leads to another sub-gnestions.

To an swer these gnestions, we attended some sessions in classroom where we de pended on the remark, questionnaires and inter niews, we noticed how the evaluation is done in each session. However ,our attendance was limited due to the .

Current CirCumstances, so we harded some questionnaires.

to show how evaluation is used in the learning process in teaching Arabic langnage from Diagnostic, formatine to productive evalution in Arabic module activities. It depends on the teacher's potentiality and alvilies in applying the Continuous evaluation and identify the physical , cognitive and psgchological development of the stndent.

Key words: evaluation-Continuous- learning process.